Abou-Naddara.

6e Année. N° 2.



1er Acte du peuple egyptien ... Le Châtiment ... Le génie egyptien sort de son long sommeil et chasse ses mauvais gouvernants ... Tewfik et ses courtisans s'enfuient.

اول فصل المصريين - والجهاديه والنواب - معاقبة الحكام المجرمين -
وطرد الواد وشركاه سبب الخراب - يعينهم الملاك - حامي مصر من الهلاك



DEUXIÈME ACTE DU PEUPLE EGYPTIEN ... *RÉCOMPENSE ET RÉPARATION* — Le génie egyptien présentant à la nation son chef légitime et patriote, le prince Halim ; déshérité et persécuté pour avoir voulu défendre les droits du peuple. La nation, par la voix de ses députés, l'acclame.

ثاني فصل الاهالي المصريه - استقبال حليم بالاحضان - واعطاه السلطه
الخديويه - وحسن الختام على الرحمن

باريس ٢٤ كانون الثاني سنة ١٨٨١

تتمة لاحق الاخوة الثالث

والامراء بالناس من جهة والى دوام الفتن بين العائلة كما نراه اليوم من التخالف الواقع بين جميع البرنسات مع دوام الاختلال والاعتلال في السياسة الداخلية والخارجية وذلك بعينه هو الخراب الاعظم فعلى هذا هم يجدون في خلع الخديو الحالي ولخوفهم من سطوات الخديو السابق من جهة وتيقنهم عدم امكان عودته من جهة يجدون في طلب البرنس حليم وحجتهم على ذلك ان الدولة العلية قد عزلت الخديو السابق وصار يعاني مولانا السلطان الاعظم بانتشار جرائد واثارة الفتن وما اشبه ذلك حتى احاط جلالته علما بحاصل ما جرى وصار غضبه الالد فهو لا يرضى برجوعه مطلقا - والرعايا قد ذاقوا في مدته الم العذاب والهوان فهم يخشون من رجوعه ابدا بخلاف حال البرنس حليم فانه محبوب عند الجميع لكونه رجلا حنكته التجاريب وعلمته الايام كنه السياسة الضامنة لحسن المستقبل وانه اقوى على حفظ البلاد من غيره ويبنون امالهم كالحزب الاول على اختلال الهيئة الحاضرة وعدم الثقة بالحكومة الحالية وسهولة اسباب خلع الخديو بناء على سوء التصرف وصعوبة عود الخديو السابق نظرا للملاحظات السابقة كما انهم يرون استحالة اقامة البرنس عباس عند انفصال الخديو الحالي فلذلك ينادون بالصوت الجهير العالي ومنهم ملكيون وعسكريون وجمهور واعيان سواء كانوا وطنيين او اجنبيين فهم في كل واد يهيمون ومن كل صوب ينسلون ومنهم طائفة تود تسليم الخديوية اليه وتسعى جهد السعي الا انهم يرون دون بلوغ امالهم عقبات يستصعبون مرتقاها وهي عقبتان الاولى ان انكلترا وفرانسا ما ترومان بقاء مصر في يد رجل ضعيف الراي مثل الخديو الحالي لا يقوى على معارضة تنفيذ اغراضهما فضلا عن كمال جنوحه اليهما كما تبين مما مر فلذلك تخشى منهما ومنها الثاني ثبات خوف ووقوع مصر في ارتباك عظيم عند ارادة الدولة العلية ارسال البرنس او ربما ان الخديوي الحالي يلقي بنفسه الى حجر انكلترا بمجرد استشعاره ببدء حركة كما فعل باي تونس فهم يرون ان حصول الامر وان كان ممكنا بمسوغاته الا انه متوقف على المفاجاة التي تحول بينه وبين الالتجا لتلك الدولة وقاسوا ذلك على جملة امور منها طلبه عساكر من انكلترا ومنها التماسه حيلولة قنصلها السياسي بمصر بينه وبين سطوة الباب العالي عند قدوم الوفد العثماني وامثال ذلك

الفصل الثالث

الحزب التوفيقي

طائفة من مستخدمي العيه وشرذمة من رجال
سراي الاسماعيليه وقوم ممن متوقف مصالحهم على
وجود كه يرجون دوامه وبقاءه ويعضدون مساعيه
وآمالهم يبنونها على ثلث امور الاول ان انكلترة
وفرانسا تكفلتا بقاءه رغبة في دوام نفوذهما ورواج
مصالحهما الثاني ان معاداة الخديو السابق للذات
الشاهانية وعدم ثقة اوروبا هو مانع لعودته
الثالث ان فرمان الوراثة الحديث هو محترم المضمون
فلا يسوغ للدولة العلية نقضه بارسال البرنس
حليم واذا بطلت عودة الخديو السابق ومجيء البرنس
حليم فقد ثبت دوام الحكم للخديو الحالي ومنهم جماعة
يودون بقاءه ولكن يجدون دون ذلك موانع
كسقوط الثقة به ودوام الاختلال الداخلي
والخارجي ومعاداة الامة والدولة واتحاد
الاجانب على الجزم بسوء تدبيره كما مر بيانه فهم
موقنون بقرب الزوال وحلول الانحلال وبعض
اولئك يودان يخلفه عباس بك بوكالة احد
الذوات المصريين الى غير ذلك من تباين
الافكار والحاصل ان مصر اليوم قد سرى فيها
داء عضال يحار فيه طبيب الحكمة فقد اشتدت
حركات الافكار وقويت شوكة التعصب بين
الاحزاب وقرب زمان ازمة الخراب الا ان يلهم
الله الصواب ويفتح للنجاة باب وسانقيم بحوله
تعالى لتحصيل افكار اخرى فقد انتقلنا الى عالم غريب
يعصر جديد ولله الامر من قبل ومن بعد . المعكر الثالث

الزفرة الرابعة

نحن ابناء الاستاذ في حال مقرها على دون
الظبي او مركزها على ذباب السيف بحيث انا
لا نجد مناما الا على جناح الطائر ولا ناكل طعاما
الا غصصا بشراب الويلات نتجرعه ولا نكاد
نسيغه والاجانب بيننا رسل الغوائل يبثون فينا
الهواجس ويستفزوننا بكلما يستلزم الحدة الا
انا لا ننفك نطلب جادة الحكمة ونهج التروي
ولكن امتلأت الصدور بنار الانفعال وزاغت
الرؤس من طول طنين الفتن والدسائس ونحن
لا نجد الا وهدة اثر وهدة وكبوة عقب كبوة
كان لم نستطب تجرع الرزايا من الاغبر بلادنا —
المنكوبة الحظ وبالت الحكومة لم تكن اخس من
العدو الالد فانها كلما خمدت نار الثورة دفعت
الينا بحاقار التهور هذا الخديو ايده الله قد اخذ
على بلادنا العهد ان لا يفعل امرا ما بدون
التحكم عليه والالزام له في ظاهر الامر كما لا
ينفك يبحث عن رواج سوق الفتن والهيجان
فان حادثة مشيخة الجامع الازهر قد تقدم امرها
ولكن كيف تم تصورة ما تبلى ملخصه عليك
الشيخ العباسي هو عضد الذات الخديوية في
تنفيذ الاغراض ولما آن الوقت وقدمت جماهير
العلماء شكواها تطلب رفعه عن المشيخة بالنظر
لما ارتكبه من سوء المعاملة وغيرها تصدت لهم
الحكومة بالكلية وفي مقدمتها الخديو وفصل

دولة انكلترة وبناءً على اوامر الخديو السرية تحرر عرض محضر لشعر باستقامة الشيخ وامضى عليه الكثير ممن لهم شرف وقدر وليس لهم علم ولا دراية واخيراً جمعوا جموعهم وعرضوا هذا المحضر على ناظر الداخليه فلم يقبل منهم ذلك وسفه كثيراً منهم فارتدوا على اعقابهم يهرعون الى الفتن والدسائس واخيراً علموا ان قوة العلماء المتشكين انما هي عنصر جهادي فخشعت لذلك اصواتهم واتفق ان الحكومة عينت لجنة لتحقيق القضيه فلو تسأل عما وقع هنالك من الغش والخداع حتى كتبوا تقريراً آخر وقدموه فلم يكن ذلك ليثمر الى ان ظن القوم انهم احيط بهم هنالك توحد الرؤس الاكابر منهم والزموا الخديو فصل العباس حتماً وتوليه من يريدون واظهروا له العنف حتى ذل وخضع وفصل الشيخ وبهت الذي كفر تلك من ابناء القوم واما حالنا الحاضرة فلا ازيدك فيها سوى ان الخديو المعظم لما شعر بخطر التقرير الذي كتبه العطار اسره في كبده وادعى غير الحقيقه ولكن لم يبعد عن ذهنه استخدام الوسايط اللازمة للفتك بالجهادية ومن المؤكد ان سيقدم وفد مؤلف من الاستانة العلية للنظر في حل مشكلة الاختلال الداخلي وتفكر الناس من هم المقصودون بهذا الاختلال ولقد تقابلت مع هذا الخديو منذ قريب فالفيته يحب وقوع ثورة اخرى من جهة العسكرية ويزعم ان يتخذها سبباً للانتقام بهم ومنهم وبغيره على ذلك جملة من الامراء الذين بين يديه يحسنون له كفر نعمة الراحة والطمانينه وزد على ذلك انه منفق كما يحققون على تعيين جملة من الاروام القاطنين بالمحروسة وغيرها على المدافعه وقتل امراء العسكرية ولا ننسى ان الحول رهين حركات زعيم الحرية وخادم الوطنية اعرابي بك فقد تبين نزول سعادته بمجرد حلوله المحروسه وذلك بتكرر حضوره وغيابه في كل آن واما احوال الامير المشار اليه فانها سائرة على محور الكمال لا تجد في محجة السداد ونفوذه في نمو وازدياد لو ترى الناس يهرعون اليه في كشف مظالمهم وحل مشاكلهم لرأيت العجب ولتوسمت ان الامر قبل رجب   ومن حوادثنا الاخيرة فانها في غاية الصعوبة فان اللصوص اشتدت حركاتها وامتدت ايديها في الاموال والاعراض والنفوس حتى وقع القتل والفتك بكثير من سكان العاصمة فجرى الناس الى شراء السلاح واعتادوا اطلاق النيران في البيوت فربما دهم البيوت الكثيرة في الليلة الواحدة والافرنج بينما يزداد استحلالهم وتوظفهم انا فانا وقد زادت الميزانية زيادة فاحشة عن ايام الوزارة الماضيه (التتمة في العدد الآتي)